مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الاتصال والدراسات الإعلامية، م ١ ع ٢، ص ص: ١٤٩-١٨١ (٢٠٢٤م)
DOI:١٠,٤١٩٧/Comm.١-٢,٥

تأثير الإعلام الرقمي على طلبة التخصصات الإنسانية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز

محمد جبريل الزيلعي

أستاذ الإعلام والاتصال الثقافي المساعد، قسم الصحافة والإعلام الرقمي، كلية الاتصال والإعلام، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية

malzailai@kau.edu.sa

المستخلص. سعت هذه الدراسة للتعرف على تأثير الإعلام الرقمي على طلبة التخصصات الإنسانية، حيث تندرج ضمن الدراسات الوصفية، فقد اعتمدت على المنهج المسحي، من خلال استخدام المسح بالعينة على عدد من طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبدالعزيز، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن ٥٨.٠٪ من الطلبة يفضلون استخدام محركات البحث، وذلك بسبب سهولة الوصول إلى المعلومات وتنوعها، كما أظهرت الدراسة اهتمام الطلبة بالمعلومات الموثوقة، من خلال بحثهم في قواعد البيانات العلمية والبرامج المتخصصة، وكشفت ايضاً أن عدد قليل من الطلبة بنسبة ٧.٤٪ ممن يستخدم الشبكات الاجتماعية كمصادر لالتماس المعلومات الأكاديمية، فالغالبية يفضلون المصادر الأكثر موثوقية، وقد أظهرت الدراسة أن غالبية الطلبة بنسبة مجتمعة ٩٦.٣٪ يعتقدون أن الإعلام الرقمي ساهم في تسهيل البحث العلمي وتحسين جودة الأبحاث، وبينت نتائج الدراسة أن ٥٥.٦٪ من الطلبة يواجهون بعض التحديات في استخدام الإعلام الرقمي، مثل صعوبة التمييز بين المعلومات الموثوقة وغير الموثوقة، كما أظهرت قلة المهارات التقنية لدى الطلبة بنسبة ٢٥.٩٪.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الرقمي، الإنسانيات الرقمية، التخصصات الإنسانية، التماس المعلومات.

المقدمة

يشهد العصر الحالي تطورات تكنولوجية متسارعة، أحدثت بطبيعة الحال تغيرات جذرية في مختلف جوانب الحياة، ومن أبرز هذه التطورات ظهور الإعلام الرقمي وتأثيره الكبير على مختلف المجالات، بما في ذلك المجال الأكاديمي والبحث العلمي، وفي ظل هذا التحول الرقمي، برزت أهمية دراسة تأثير الإعلام الرقمي على طلبة

التخصصات الإنسانية، وخاصة الطلبة الذين يدرسون هذه التخصصات، إذ أنهم يشكلون القوة الدافعة لتطوير المعرفة الإنسانية، ففي الزمن الرقمي لم تعد المدرسة أو الجامعة وحدها الجهات المنتجة والمتعهد لها بالنشر والمعرفة والثقافة، وإنما أجبرت الإنسانيات على صياغة نماذج رقمية أصيلة للخطاب العلمي في الفضاءات الإلكترونية الناشئة حديثاً، كالويب والمدونات وشبكات التواصل الاجتماعي والمكتبات الرقمية، وكذلك نمذجة التميز والابتكار في هذه الفضاءات، وتسهيل تكوين شبكات لإنتاج المعرفة وتبادلها ونشرها، على الصعيدين العالمي والمحلي، ويُعد هذا الانخراط تواجد استراتيجي للإنسانيات في البيئة الرقمية وحّد من التعارض القائم بين ثقافتها الأدبية والثقافة العلمية وإقامة جسور بينها وبين العلوم والمعارف التطبيقية في العالم الرقمي، بما يعود بالمنفعة العامة على الجميع (شعبان،٢٠٢١،ص٥٣٣).

ولذا تأتي هذه الدراسة لتسد فجوة معرفية مهمة، حيث لا تزال هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات التي تتناول تأثير الإعلام الرقمي على طلبة التخصصات الإنسانية في السياق العربي والمحلي بشكل خاص، فهي تُسهِم في إثراء الأدبيات البحثية في هذا المجال، وتقديم رؤى جديدة حول العلاقة التفاعلية بين التكنولوجيا والعلوم الإنسانية. وتهدف هذه الدراسة الميدانية، والتي اختارت طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز عينة لها، إلى استكشاف الآثار المختلفة للإعلام الرقمي وأدواته على طرق البحث والتحليل في التخصصات الإنسانية، وتحديد التحديات والفرص التي يواجها الطلبة في هذا الصدد، كما تسعى إلى بناء نموذج نظري يساعد على فهم آليات تأثير الإعلام الرقمي على ممارسات البحث العلمي في هذه التخصصات.

وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج المسحي، نظراً لكونه الأفضل لاستكشاف آراء ووجهات نظر عينة الدراسة، والتي فُسرت في ضوء نظرية التماس المعلومات كإطار نظري لها، حيث تساعد هذه النظرية على فهم سلوك الطلبة في البحث عن المعلومات واستخدامها.

ومن المؤكد أن تُسهِم نتائج هذه الدراسة في تقديم توصيات عملية لتعزيز التكامل بين الإعلام الرقمي والتخصصات الإنسانية على المستويين الأكاديمي والمجتمعي، بحيث تساعد متخذي القرار في تطوير المناهج الدراسية والبنية التحتية لتلبية متطلبات العصر الرقمي، كما ستوفر رؤى قيمة حول سبل تمكين الطلبة من الاستفادة من الفرص التي يوفرها الإعلام الرقمي والتغلب على التحديات التي يواجهونها خلال مسيرتهم التعليمية.

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها من بُعدها المنهجي الميداني في مجال الإنسانيات الرقمية، فمن خلالها يمكن فهم تأثير الإعلام الرقمي على طلبة التخصصات الإنسانية، وتحديداً لدى طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة

الملك عبد العزيز بجدة، حيث يُمكن أن توضح طبيعة صياغة النماذج الرقمية الأصيلة لخطاب العلوم الإنسانية في سياق النظر لأطروحات علمية تطبيقية يُمكن المقاربة بينها، لذا يؤكد الباحث على أهمية هذه الدراسة ويتضح ذلك من التالي:

الأهمية العلمية

تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات البحثية حول تأثير الإعلام الرقمي على طلبة التخصصات الإنسانية، وهو موضوع لم يُدرس بشكل كافٍ من قبل، خاصة في السياق العربي والمحلي على حد علم الباحث، كذلك تُعد محاولة علمية لفهم وتفسير العلاقة التفاعلية بين التطورات التكنولوجية في مجال الإعلام الرقمي وطرق البحث والتحليل في العلوم الإنسانية، كما أنها تُسهم في تطوير نموذج نظري لفهم آليات تأثير الإعلام الرقمي على ممارسات البحث والتحليل في التخصصات الإنسانية، وتُقدم أيضاً رؤية أكاديمية معمقة حول التحديات والفرص التي تواجه طلبة العلوم الإنسانية في ظل التحول الرقمي.

الأهمية التطبيقية

يمكن أن تُقدم الدراسة توصيات عملية لتعزيز التكامل بين الإعلام الرقمي والتخصصات الإنسانية على المستويين الأكاديمي والمجتمعي، وتُساعد نتائجها متخذي القرار في المؤسسات التعليمية على وضع استراتيجيات فعالة لتطوير البنى التحتية والمناهج الدراسية بما يتناسب مع متطلبات التحول الرقمي، وأخيرا تُقدم رؤى تطبيقية حول سبل تعزيز مهارات الطلبة في التخصصات الإنسانية لاستغلال الفرص التي يوفرها الإعلام الرقمي والتغلب على التحديات المصاحبة.

الدراسات السابقة

تُمثّل الدراسات السابقة الإطار المرجعي الأساس لأي باحث، ونظراً للحداثة النسبية لدراسة تأثير الإعلام الرقمي على طلبة التخصصات الإنسانية، يأتي الاهتمام بهذا المجال في المملكة العربية السعودية والذي يُعد مهماً، فالتراكمات العلمية النظرية والتطبيقية حول الجوانب المختلفة للإنسانيات الرقمية وتحديداً فيما يتعلق بعلاقة الإعلام الرقمي بالعلوم الإنسانية والأدبية في المملكة يُعد مجالاً واعداً، وبعد الرجوع للتراث العلمي الذي تناول فيه الباحثون الإعلام الرقمي وتأثيره بشكل عام، والإنسانيات الرقمية على وجه الخصوص، فقد حرص الباحث على ترتيبها تنازلياً من الأحدث إلى الأقدم، وعلى محورين وهي كالتالي:

- محور الدراسات التي تناولت الإعلام الرقمي وتأثيره

هدفت دراسة (حسن، شيرين جمال.٢٠٢٤) إلى التعرف على الإعلام الرقمي وما صاحبه من تطور تكنولوجي وتأثيره على القيم الاجتماعية بين الأجيال ومعرفة الفجوة الجيلية، وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، حيث استخدمت منهج المسح الإعلامي، وتطبيق استمارة الاستبانة على عينة عمدية غير احتمالية، وبالتحديد عينة من كبار السن ومن الأصغر سناً، وتم تقسيمها إلى فئات عمرية بالتساوي، قوامها ٢٠٠ مفردة، وتوصلت الدراسة إلى أن التقدم التكنولوجي أثّر على عاداتنا وقيمنا وسلوكنا بنسبة ٨٩.٥٪، وهذا يوضح الأثر السلبي للتكنولوجيا على القيم الاجتماعية في المجتمع المصري، كما أوضحت الدراسة أن هناك فجوة بين الأجيال واضحة وملموسة في المجتمع المصري بنسبة ٩٥٪.

وقد تناولت دراسة (علي، إلهام يونس. ٢٠٢٣) التأثير الثقافي للمحتوى الإعلامي الرقمي، حيث هدفت إلى التعرف على دوافع ومبررات واتجاهات الشباب نحو استخدام الأساليب الحديثة في التواصل (الميمز- الإيموجي- الفيديوهات المجتزئة- الصور المأخوذة من أشهر المسلسلات والبرامج والأغاني- الكوميكس...)، وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، حيث اعتمدت على استبيان ميداني في دراستها الكمية وطبقت على ٣٧٢ مفردة، و ٢٥ مفردة للدراسة الكيفية والتي اعتمدت على المقابلات المتعمقة، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن الاستمرار في استخدام الأساليب الحديثة في التواصل الافتراضي على مواقع التواصل الاجتماعي أصبح من العلامات المؤثرة في العلاقة المتبادلة بين الإعلام والثقافة.

فيما هدفت دراسة (الفقيهي، محمد.٢٠٢٣) إلى معرفة دور الإعلام الرقمي في العملية التعليمية من وجهة نظر الشباب الجامعي بجامعة سرت، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي، حيث تكون مجتمع الدراسة من الشباب الجامعي بجامعة سرت، وقد بلغ عدد العينة ١٣٠ مفردة، ولجمع البيانات تم استخدام استمارة الاستبيان لقياس الظاهرة المراد قياسها، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج، أهمها: أن استخدام أفراد العينة لتطبيقات الإعلام الرقمي جاءت بنسبة ٨٢٪ وسجل موقع فيس بوك المرتبة الأولى أمام باقي تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي، وأكد أفراد العينة بأن وسائل الإعلام الرقمي أصبحت ضرورية في الدراسة الجامعية بنسبة ٨٧٪.

فيما تناولت دراسة (قصيبات، سفيان مصطفى. ٢٠٢٢) الإعلام الرقمي ودوره في تشكيل النسق القيمي الأخلاقي، حيث استخدم الباحث المقاربات النقدية من خلال التحليل الوصفي، ولجأ إلى المقاربات النقدية من خلال ١٠ سياقات في الإعلام الرقمي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها أن أكثر الوسائل الرقمية استخداماً في مجتمع ليبيا هو الفيس بوك، واهتمام الإعلام الرقمي الدولي بالشأن الليبي وفق ترويج للخطاب

الأيديولوجي الليبرالي فيما يتعلق بسياقات تمكين المرأة والعرقية، وغيرها من القضايا، كما كشفت الدراسة أن هناك أهمية عند الإعلام الرقمي بالقضايا الإنسانية مثل ذوي الاحتياجات الخاصة، وأصحاب الدخل المحدود، والحالات المرضية، والقضايا الاجتماعية.

فيما هدفت دراسة (السيد، مصطفى سيد محمد. وآخرون. ٢٠١٧) إلى معرفة أسلوب قياس الأثر Impact Assessment، وتأثير الثقافة المعلوماتية الرقمية على أخصائيي المعلومات في مجال الإنسانيات والعلوم الاجتماعية في المكتبات محل الدراسة، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، حيث اعتمدت على قائمة مراجعة موجهة للباحثين في المكتبات محل الدراسة، كأداة لجمع البيانات، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: أن الثقافة المعلوماتية الرقمية تلعب دوراً حيوياً في تحسين مهارات الباحثين في الحصول على المعلومات وتحليلها في المجالات الإنسانية والاجتماعية، وأن هناك عدد من التحديات التي تواجه الباحثين في هذا المجال، بما في ذلك محدودية الوصول إلى بعض الموارد الرقمية، والحاجة إلى تحسين البنية التحتية الرقمية في المكتبات.

وتناولت دراسة (رضوان، أمل صلاح محمود. ٢٠١٦) التحول الرقمي للمعرفة وتأثيره على الثقافة المعلوماتية للمتخصصين في الإنسانيات، وتمثلت أهداف الدراسة في معرفة روافد ومكونات الثقافة المعلوماتية لدى المتخصصين في مجال الإنسانيات من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب، جامعة جنوب الوادي بقنا، ومعرفة تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الثقافة المعلوماتية، وعلى الاتجاهات البحثية الجديدة التي تولدت لديهم بعد التحول الرقمي وانتشار الانترنت، وقد استخدمت الدراسة المنهج المسحي في عملية حصر المقالات المنشورة في أعداد المجلة العلمية الصادرة عن الكلية بدءاً من عام ٢٠٠١م وحتى عام ٢٠١٢م، وقد أظهرت الدراسة عدد من النتائج من أهمها: أن ٧٣٪ منهم يعتمدون الآن على المصادر الالكترونية المتاحة على شبكة الانترنت بدلاً من المعلومات التقليدية المطبوعة، وأن هناك اتجاهات بحثية ترصد دور المعرفة الرقمية وانتشارها على السلوك الاجتماعي والاتصال عن طريق المدونات وجماعات الاهتمام ووسائل الإعلام الرقمية، ثم تأثير ذلك من الناحية النفسية والشخصية على الأفراد وخاصة الباحثين الأكاديميين.

- محور الدراسات التي تناولت الإنسانيات الرقمية

تناولت دراسة (عمرون، مصطفى. وقومند، فتحية. ٢٠٢٢) أرشيف الويب كمصدر للبحث العلمي في الإنسانيات الرقمية، فقد هدفت الدراسة إلى التعرف على التأثير الذي أحدثه الويب على البحث في مجال الإنسانيات الرقمية، والكشف عن نشاط أرشفة الويب ولفت انتباه الباحثين الأكاديميين إليه، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي القائم على التحليل، وقد خلصت إلى عدد من النتائج، أهمها: النظر إلى الويب كوسيط متميز في نهاية

القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين، باعتباره كائناً للدراسة من قبل الباحثين في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية، كما أن العلوم الإنسانية تميل إلى أن تصبح رقمية أكثر فأكثر في بداية القرن الحادي والعشرين، ويعود ذلك إلى أن المادة التي سيتم دراستها في العديد من التخصصات الإنسانية قد تغيرت من التناظرية إلى الرقمية، كما كشفت الدراسة أن المصادر التي تنشأ في بيئة رقمية للعصر الحالي تطرح تحديات كبيرة إلا أن لها جانب يقدم فرص كبيرة، فهي غنية ومتنوعة ومتعددة ويمكن اعتبارها كنز للباحثين من تخصصات الإنسانيات الرقمية.

كما تناولت دراسة (هزلون، سعاد. وشيكو، يمينة. ٢٠٢١) دور الإنسانيات الرقمية في تطور العلوم الإنسانية، فقد اعتمدت على المنهج التحليلي، انطلاقا من الأسئلة التالية: هل أدت بالفعل الإنسانيات الرقمية إلى تطور العلوم الإنسانية؟ وهذا التطور هل حافظ على خصوصية هذه العلوم أم لا؟ وما مدى تطبيقها على كل المجالات؟ وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: أننا نعيش في عالم رقمي بامتياز، حيث طغت الرقمية على أغلب مناحي الحياة، والدليل على ذلك تنافس العلوم والمعارف على تطبيق تقنيات الرقمنة، حيث أصبح هناك اقتصاد رقمي، وتعليم رقمي، وعلوم إنسانية رقمية وغيرها، كما أظهرت الدراسة، أن المجتمعات المعاصرة أصبحت مجتمعات رقمية، وأن الإنسان المعاصر إنساناً رقمياً، كما كشفت الدراسة أن الرقمنة والعلوم الإنسانية أدت إلى تطوير العلوم الإنسانية على كافة المستويات المنهجية والمعرفية، مثل الاستبانات الالكترونية التي توفر الوقت والسرعة، وكذا خدمات التواصل الإلكتروني التي توفر الجهد والوقت وتستخدم في الكثير من المجالات كالتعليم والاقتصاد وغيرهما.

فيما هدفت دراسة (Fatma,Ben Amor.Mkadmi,Abd Arrazak. ٢٠١٨) إلى تقييم تأثير الإنسانيات الرقمية على الأرشيف التقليدي والرقمي، واستكشاف كيفية استخدام الأدوات والبرامج الموجهة نحو الإنسانيات الرقمية لتطوير وحفظ الأرشيف على المدى الطويل، وقد اعتمدت على منهجية تقييمية، حيث تم تحليل ٢٠ موقعاً يحتوي على أرشيفات رقمية باستخدام قائمة تم تطويرها خصيصاً للدراسة، مثل الأرشيف الوطني الفرنسي والأمريكي والأسترالي، بالإضافة إلى أرشيفات إقليمية وخاصة، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: أن ١٠٠٪ من الأرشيفات الرقمية تقدم واجهات مستخدمة حديثة وسهلة الاستخدام، مما يسهل الوصول إلى المعلومات، كما أظهرت أن ٧٦٪ من الأرشيفات الرقمية تستخدم معايير الوصف الميتاداتية مثل EAD مما يعزز القدرة على إدارة الأرشيفات الرقمية وحفظها على المدى الطويل.

- التعليق على الدراسات السابقة

يتضح بعد الوقوف على الدراسات السابقة واستعراضها والتي تناولت الإعلام الرقمي وتأثيره بشكل عام، والإنسانيات الرقمية على وجه الخصوص، عدة مؤشرات، نخلُص منها أنها قدمت إطاراً نظري ومفاهيمي متماسك من الممكن الإفادة منه في دراسة تأثير الإعلام الرقمي على طلبة التخصصات الإنسانية، حيث أكدت الدراسات على أن هناك تأثير واضح للإعلام الرقمي في كافة المجالات التعليمية والثقافية والقيمية المختلفة، وأشارت إلى أن الرقمنة والعلوم الإنسانية أدت إلى تطوير العلوم الإنسانية على كافة المستويات المنهجية والمعرفية، الأمر الذي يؤكد أننا نعيش في عالم رقمي بامتياز كما ذكرت إحدى الدراسات، وبالاستفادة من الرجوع لتلك الدراسات نخلص إلى أنها تكاملت فيما بينها من حيث تناولها موضوعات متقاربة، متمثلة في العلاقة بين الإعلام الرقمي والعلوم الإنسانية، أو ما يُسمى بالإنسانيات الرقمية، ويمكن رصد هذا التكامل فيما بينها على النحو التالي:

تكامل الدراسات:

١. دراسة تأثير الإعلام الرقمي على القيم الاجتماعية (حسن، ٢٠٢٤) ودراسة التأثير الثقافي للمحتوى الإعلامي الرقمي (علي، ٢٠٢٣) تتكامل في دراسة التغيرات الاجتماعية والثقافية التي يسببها الإعلام الرقمي، فكلتاهما سلطا الضوء على العلاقة بين الإعلام الرقمي والتغيرات في المجتمع.

٢. دراسة (الفقيهي، ٢٠٢٣) حول دور الإعلام الرقمي في العملية التعليمية ودراسة (السيد ،٢٠١٧) حول تأثير الثقافة المعلوماتية الرقمية على الباحثين تتكاملان في دراسة التأثيرات الإيجابية للإعلام الرقمي على التعليم والبحث الأكاديمي، وكلاهما يؤكد على أهمية الإعلام الرقمي في تعزيز التعلم والبحث.

٣. دراسات الإنسانيات الرقمية (عمرون، ٢٠٢٢؛ هزلون، ٢٠٢١؛ Mkadmi، ٢٠١٨) تتكامل في التأكيد على التحول الرقمي الذي تشهده العلوم الإنسانية واستخدام الأدوات الرقمية لتطوير الأرشيفات والبحث الأكاديمي.

أوجه الاختلاف:

المنهجية وأدوات القياس: معظم الدراسات استخدمت المنهج الوصفي، لكن هناك اختلاف في أساليب جمع البيانات، فعلى سبيل المثال، دراسة (علي ،٢٠٢٣) اعتمدت على استبيانات ومقابلات معمقة، في حين اعتمدت دراسة (عمرون ،٢٠٢٢) على التحليل الوصفي لأرشيف الويب، كما اعتمد البعض على الاستبيانات مثل (حسن، ٢٠٢٤)، بينما اعتمدت دراسات أخرى على قوائم مراجعة وتحليل الأرشيفات الرقمية مثل (Mkadmi، ٢٠١٨).

أهم النتائج:

١. دراسة (حسن ،٢٠٢٤) أكدت على التأثير السلبي للتكنولوجيا على القيم الاجتماعية، بينما دراسة (علي،٢٠٢٣) أبرزت التأثير الثقافي للمحتوى الإعلامي الرقمي في المجتمع.

٢. دراسة (السيد ،٢٠١٧) و (الفقيهي ،٢٠٢٣) أبرزتا التأثير الإيجابي للإعلام الرقمي في التعليم والبحث الأكاديمي، مما يوضح دور الإعلام الرقمي في تعزيز المعرفة الأكاديمية.

٣. دراسات الإنسانيات الرقمية كشفت عن التطور الكبير في العلوم الإنسانية نتيجة الرقمنة وتغير طبيعة المواد البحثية (عمرون، ٢٠٢٢؛ هزلون، ٢٠٢١).

الفرق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة كونها تبحث بشكل خاص في تأثير الإعلام الرقمي على طلبة التخصصات الإنسانية في المملكة العربية السعودية، حيث تسعى لتحديد التأثيرات الأكاديمية والعملية على الطلبة، فالتركيز على الطلبة الجامعيين في المملكة يميز الدراسة، إذ تتعامل مع بيئة محلية وثقافية معينة لم تتناولها الدراسات السابقة.

مشكلة الدراسة

من المعروف أن الإعلام الرقمي قد أحدث تغييرات جوهرية في طرق التلقي واستهلاك المعلومات والمعارف، الأمر الذي انعكس على طرق التفكير والبحث والتحليل في مختلف العلوم وتحديداً التخصصات الإنسانية، فقد أصبح الباحثون في العلوم الإنسانية يعتمدون بشكل أكبر على المصادر الرقمية والأدوات التكنولوجية في جمع المعلومات وتحليلها، مما أتاح للباحثين الاطلاع على مصادر معرفية متنوعة من مختلف أنحاء العالم، وهذا الأمر ساهم في إثراء التخصصات الإنسانية وتطورها، وبالتالي جعل التواصل بين الباحثين والمجتمع أكثر تفاعلية وديناميكية عبر منصات الإعلام الرقمي، مما ساهم في تعزيز التلاقح المعرفي والحوار البناء، والإعلام الرقمي في هذا السياق أتاح زيادة انفتاح المجتمع الأكاديمي على المجتمع بشكل أوسع، مما أدى إلى تعزيز التواصل والمشاركة العامة في البحث العلمي، ونظرًا للأهمية التي يوليها الباحث لهذه الدراسة من خلال تركيزها على الجانب الرقمي والإنساني، واعتمادها المسح الميداني كمنهج لها، واستنادًا إلى نظرية التماس المعلومات في تفسير نتائجها والتي تركز على سلوك الفرد في طلب المعلومات والعوامل التي تحدد هذا السلوك، حيث أن هذه النظرية تمثل انتقالاً من التركيز على القائم بالاتصال أو الرسالة للتركيز على المتلقي للرسالة، لذا تُعد هذه الدراسة فرصة للكشف عن تأثير الإعلام الرقمي على طرق البحث والتحليل في التخصصات الإنسانية، والتعرف على مدى إدراك

طلبة التخصصات الإنسانية لأهمية الإعلام الرقمي في إثراء المعرفة الأكاديمية والتطبيقات العلمية، وبناءً على هذا الأساس، يمكننا تحديد مشكلة البحث لهذه الدراسة في فهم تأثير الإعلام الرقمي على طلبة التخصصات الإنسانية، بالتطبيق على عينة من طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

أهداف الدراسة

انطلاقاً من تحديد مشكلة البحث وتلائماً مع سمات المنهج المسحي الميداني واستناداً إلى ما تم تحديده من عناصر مختلفة متعلقة بأهمية إجراء هذه الدراسة، فإنها تسعى تحديداً إلى إنجاز هدف رئيس وهو التعرف على تأثير الإعلام الرقمي على طلبة التخصصات الإنسانية بالتطبيق على عينة من طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، في إطار نظرية التماس المعلومات، الأمر الذي يوفر إطاراً علمياً يُفسر من خلالها نتائجها، وبالتالي يتفرع عن هذا الهدف الرئيس عدد من الأهداف التالية:

١. استكشاف تأثير الإعلام الرقمي على طرق البحث والتحليل لدى طلبة التخصصات الإنسانية من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
٢. التعرف على مدى إدراك طلبة التخصصات الإنسانية لأهمية الإعلام الرقمي في إثراء المعرفة الأكاديمية والتطبيقات العلمية.
٣. رصد التحديات والفرص التي يواجها طلبة التخصصات الإنسانية في ظل التطورات المتسارعة للإعلام الرقمي.
٤. اقتراح توصيات لتعزيز التكامل بين الإعلام الرقمي والتخصصات الإنسانية على المستويين الأكاديمي والمجتمعي.

تساؤلات الدراسة

لتحقيق الأهداف السالف ذكرُها ومن خلال استعراض الدراسات السابقة ومناقشتها، تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة على سؤالها الرئيس: كيف يمكن فهم تأثير الإعلام الرقمي على طلبة التخصصات الإنسانية؟ حيث ينبثق عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

١. ما أنماط استخدام طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز للإعلام الرقمي في سياق دراستهم لتخصصاتهم الإنسانية؟

٢. كيف يُقيّم طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز تأثير الإعلام الرقمي على طرق البحث والتحليل في التخصصات الإنسانية؟

٣. ما التحديات والفرص التي يواجها طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز في استخدامهم للإعلام الرقمي في دراستهم؟

الإطار النظري للدراسة

- نظرية التماس المعلومات

تُعد نظرية التماس المعلومات (Information Seeking Theory) إحدى النظريات الرئيسة في مجال الدراسات الإعلامية والاتصالية، حيث تركز على سلوك الأفراد في البحث عن المعلومات من مصادر الاتصال المختلفة، مثل الإعلام التقليدي والرقمي، وتهتم هذه النظرية بتحديد العوامل التي تؤثر في سلوك الأفراد أثناء بحثهم عن المعلومات، مثل حاجاتهم المعرفية، ومستوى التعرض للمخاطر، وتوقعاتهم من المعلومات التي يسعون للحصول عليها، كما تتناول السياق الاجتماعي والنفسي للأفراد ومدى تفاعلهم مع المعلومات المتاحة لهم عبر القنوات المختلفة، حيث تركز النظرية على سلوك الفرد في طلب المعلومات والعوامل التي تحدد هذا السلوك، وبالتالي فإنها تمثل انتقالاً من التركيز على القائم بالاتصال أو الرسالة للتركيز على المتلقي للرسالة، حيث تأثرت هذه النظرية بأعمال وسلي وبارو عام ١٩٥٩م وكذلك الدراسات التي ركزت على الجوانب الانتقائية للتعرض والتي أشار إليها بيرلو عام ١٩٦٠م(بسيوني،١٩٩٦،ص٢٢٣)، وتسعى هذه النظرية إلى اختبار فرضيتين مؤداها: أن التعرض الانتقائي للأفراد يجعلهم يختارون المعلومات التي تؤيد اتجاهاتهم الراهنة(Atkn ،١٩٧٣، ٢٠٥ p)، كما تفترض وجود حوافز أو منبهات تؤدي إلى سعي الفرد للحصول على معلومات لمواجهة مشكلة ما، أو مقارنتها بما لديه من قيم ومعارف سابقة بهدف القدرة على التعامل مع الموقف الجديد(مكاوي،٢٠٠٩،ص٣٣٨).

وفيما يتعلق بنوع المعلومات التي يبحث عنها الفرد فقد يستخدم ما أطلق عليه " دونهيو" استراتيجية البحث المجازف، التي تعتمد على مصدر معين أو على عدة مصادر أساسية، أو باتباع كل ما يستطيع الفرد جمعه من معلومات، ثم يتم تصنيف هذه المعلومات وتحليلها وربطها بالخبرة السابقة للفرد، كما أن النظرية تشتمل على تحديد أنواع مصادر المعلومات الرسمية مثل الكتب والخبراء، والمصادر غير الرسمية مثل الأقران والجماعات المرجعية، كما تشتمل تحديد النقطة التي يكتفي عندها الفرد في التماس المعلومات فيقرر إغلاق دائرة سعيه للحصول عليها بعد أن يشعر أنه جمع معلومات كافيه تساعده في اتخاذ القرار المناسب، ويتم بعد ذلك قيام الفرد بنوع من السلوك

مثل مراجعة صورة الواقع نتيجة للمعلومات الجديدة، أو تدعيم المعتقدات الموجودة أو تغييرها (أبو اصبع،١٩٩٥،ص ص ٧٥-٧٧).

ولذا تُعد هذه النظرية في هذه الدراسة الإطار الذي يُمكن من خلاله فهم تأثير الإعلام الرقمي على طلبة التخصصات الإنسانية، وبالتالي يمكن من خلالها تحليل هذه التأثيرات الرقمية، والكشف عن مدى ملاءمتها كوسائل اتصالية قادرة على تفعيل دورها المعلوماتي والمعرفي ومدى قدرتها على تقديم ما يُمكن الإفادة منه في سياق التحول نحو الإنسانيات الرقمية.

- الانسانيات الرقمية

تُمثل الانسانيات الرقمية تقاطعًا مثيرًا بين مجالات العلوم الإنسانية والتكنولوجيا، حيث تسعى إلى استخدام الأدوات الرقمية لتحليل ودراسة الظواهر الثقافية والأدبية والاجتماعية، من خلال تطبيق تقنيات مثل تحليل البيانات والنمذجة، فهي تتيح للباحثين استكشاف النصوص والمعطيات بطرق جديدة ومبتكرة، الأمر الذي يجعل هذا المجال تعزيزاً للفهم الإنساني من خلال تبني الابتكارات التكنولوجية، وهو ما يفتح آفاقًا جديدة للبحث والتفاعل الثقافي والاجتماعي على حد سواء.

وإذا ما نظرنا إلى مصطلح الإنسانيات أولاً فإننا نعني التخصصات العلمية التي تدرُس حالات الإنسان باستخدام وسائل تحليلية، نقدية أو فكرية، أو هي جملة العلوم التي تتصل بالإنسان من الجوانب الفكرية والفلسفية والدينية والإبداعية والجمالية واللغوية والأدبية، وتتضمن كل من اللغات الكلاسيكية والحديثة، والأدب، والتاريخ، والفلسفة، والفنون الجميلة كالموسيقى والدراما، والعلوم التي تتضمن معظمها آداب ونصوص مكتوبة خاصةً في التاريخ والفلسفة والأدب، تُوثّق للأحداث المرتبطة بشعب معين أو بلد معين أو فترة زمنية معينة، بالإضافة إلى تلك التي تتضمن البحث في الوعي والقيم والأفكار والمُثل العليا للإنسان وكيفية تشكل خبراته(Humanities،٢٠١٩) ، أما مصطلح "الإنسانيات الرقمية"، فقد تم تداوله لأكثر من عقد من الزمن، ورغم ذلك، لم يتم بعد تحديد تعريف دقيق له، وذلك لعدة أسباب، أبرزها حداثة وتطور هذا المجال كعلم أو تخصص أو حركة فكرية، فلا تزال المناقشات قائمة حول كيفية توصيفه وتحديد أبعاده وماهيته، الأمر الذي يؤخر حتى فكرة التسمية نفسها، لذا، تبقى الحاجة ملحة لصياغة تعريف ثابت ودقيق للمضي قدمًا في هذا المجال.

ومن تلك المحاولات القيمة التي صاغت تعريفاً للإنسانيات الرقمية ولو من باب التوكيد على الطبيعة المتنوعة والديناميكية لهذا التخصص، تعريف "غافين وسميث" الإنسانيات الرقمية هي جمع بين مصطلحين وتعني مركبة تعاون الحوسبة والبحث والتدريس في مجالات العلوم الإنسانية، أي مصطلح جامع لعدد من الأنشطة

المختلفة التي تحيط بالتكنولوجيا والعلوم الإنسانية، مثل البحث عن البيانات والحفظ الرقمي وطريقة عرض البيانات والعديد من الأنشطة الأخرى (شعبان،٢٠٢١،ص٥٣٥).

- الإعلام الرقمي وتأثيره

يمثل الإعلام الرقمي تحولًا جذريًا في كيفية استهلاك المعلومات وتداولها، حيث أصبح الوصول إلى الأخبار والمحتوى الثقافي أسرع وأسهل من أي وقت مضى، مما أتاح للأفراد المشاركة في النقاشات العامة بطرق جديدة، فقد عزز من قدرة المستخدمين على التعبير عن آرائها، ومع ذلك، يحمل أيضًا تحديات مثل انتشار المعلومات المضللة، مما يستدعي ضرورة التحقق من المصادر وتطوير مهارات التفكير النقدي نحوها.

ولذا تُعد صياغة الواقع اليوم وتشكيل اتجاهه من الأدوار الرئيسة التي تقوم بها وسائل الإعلام الرقمي، ويتضاعف ذلك مع التطورات المتزايدة في مجالات تقنية الاتصالات، والتي منحت وسائل الإعلام الرقمي إمكانيات وقدرات هائلة في التأثير على الآخرين، الأمر الذي جعل من وسائل الإعلام الرقمي عاملاً رئيساً من العوامل المؤثرة على الرأي العام، إن لم يكن أهم تلك العوامل(أبو دراز،٢٠٢٤،ص٥) ، وتقوم وسائل الإعلام الرقمي، ولا تزال، بدور فعال في تزويد الأفراد بمعلومات متنوعة ومواقف واتجاهات، مما يسهم في تشكيل وعيهم، وهذا الإمداد يساعدهم على أن يصبحوا أكثر قدرة على التأثير في الآخرين واستمالتهم.

وتذكر إحدى الدراسات(قصيبات،٢٠٢٢،ص٨٣) أن هناك علاقة تبادلية بين الإعلام الرقمي والنسق القيمي المجتمعي، إلا أنه لا يوجد نسق قيمي واضح متعلق بتنظيم وسائل الإعلام الرقمي نظراً لعدم وجود قانون جديد وحديث يوضح سياقات الإعلام الرقمي، وقد أسهمت لا مركزية المعلومات بالإضافة إلى انتشارها بين الافراد في إحداث تغير جوهري في عناصر العملية الاتصالية المتعارف عليها لدى دارسي الإعلام والاتصال، وإحدى أهم هذه التأثيرات هي زيادة مساحة حرية التعبير لدى الافراد بالإضافة إلى إعطاءهم الفرصة للمشاركة في صنع المضمون عبر التغطية المباشرة أو من خلال التعليق على ما يرونه من أزمات أو أحداث أو إنجازات وانتصارات أو كوارث وانكسارات(الزهراني،٢٠٢٠،ص٣٩) ، وبالتالي أصبح المضمون المختصر أحد أهم أدوات المستخدمين للمشاركة في بناء المضمون ونشره من خلال وسائل الإعلام الرقمية المختلفة.

الإجراءات المنهجية للدراسة

منهجية الدراسة

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية والتي تستهدف وصف الوقائع والظواهر الاجتماعية، حيث تتجه إلى وصف الظاهرة التي ندرسها كما هي، أي في ظل الظروف التي تتواجد عليها والتعرف على الموقف

الحالي بظروفه وملابساته المختلفة، وهذا النوع من البحوث يشتمل على دراسة الظاهرة وبيان خصائصها وحجمها، ويمتد إلى جمع المعلومات وتحليلها واستنباط الاستنتاجات لتكون أساساً لتفسيرها وتوجيهها(زويلف،١٩٩٨،ص١٨٨) ، لكنها تتجاوز الوصف إلى العُمق، فقد اعتمدت على المنهج المسحي، حيث تم استخدام المسح بالعينة على عدد من طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة، لأخذ أراءهم حيال موضوع الدراسة، حيث يُعد المسح واحداً من المناهج الأساسية في البحوث الوصفية(De Vaus ،١٩٩٦،P٣) ، ولذا تأتي كدراسة ميدانية تكشف تأثير الإعلام الرقمي على طلبة التخصصات الإنسانية في إطار نظرية التماس المعلومات.

مجتمع وعينة الدراسة

إن المجتمع هو جميع أفراد الظاهرة المقصود دراستها، وفي الدراسات الإنسانية بما في ذلك دراسات الإعلام لا يتم اللجوء إلى اختيار عينة المجتمع إلا في حالة تعذر تطبيق الدراسة على سائر أفراد المجتمع(القعاري،١٤٣٧،ص٣٧) ، و للحصول على المعلومات اللازمة للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم تحديد مجتمع الدراسة في طلاب وطالبات كلية الآداب والعلم والإنسانية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة، أما من حيث العينة فقد قام الباحث باختيار عينة عمدية "متاحة"(زغيب،٢٠١٧،ص٢٤٣)[١] من طلاب وطالبات الكلية، حيث بلغت ٨١ مفردة من مستويات وتخصصات إنسانية مختلفة، وقد جاء اختيار الباحث لهذه العينة الممثلة تأسيساً على متغيرات وثيقة الصلة بأهداف الدراسة وطبيعة الظاهرة المدروسة.

أداة جمع البيانات

لكي تؤسس هذه الدراسة موضوعية علمية حسب الدراسات الميدانية رأت أن تتبنى استراتيجية تستهدف إلى استخلاص منظومة متكاملة وشاملة من خلال أسئلة محددة وفروض يُمكن اختبارها ويمكن أيضاً أن تشكِّل بيئة معيارية منتظمة يُقاس عليها، وقد تم ذلك عبر قيام الباحث بعملية مراجعة وتحليل واستخلاص للمؤشرات من خلال عدة مصادر متكاملة، وذلك كما يلي:

- الاعتماد على الأدبيات المتعلقة بالإعلام الرقمي وتأثيره في مجالات الحياة العلمية والإنسانية.
- تحليل الأدبيات البحثية التي تناولت موضوعات وقضايا ذات صلة بالإعلام الرقمي والعلوم الإنسانية.

---

(١) تُسمى العينة القصدية الملائمة أو المتاحة، وهي تقوم على اختيار وحدات العينة الأكثر اتاحة للباحث، وعادة يلجأ الباحثون إلى هذا النوع من العينات للحصول على عينة كبيرة بسرعة وبأقل التكاليف.

- عملية صياغة مؤشرات في صورة أسئلة محددة وفروض بحثية ترتبط بأهداف الدراسة وتستجيب لاحتياجاتها المعرفية.

وقد اعتمد الباحث في الحصول على المعلومات اللازمة للدراسة على أداة الاستبانة الإلكترونية[٢]، لمراسلة أفراد العينة من أولئك الطلبة الذين رأى الباحث قدرتهم أكثر من غيرهم في تزويده بمعلومات يتم على ضوئها استعراض نتائج الدراسة وتقييمها والمتمثلة في التعرف على تأثير الإعلام الرقمي على طلبة التخصصات الإنسانية كدراسة ميدانية في إطار نظرية التماس المعلومات.

نتائج الدراسة الميدانية

البيانات الديموغرافية:

جدول١. البيانات الديموغرافية – الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة
أنثى	١٨	٢٢.٢
ذكر	٦٣	٧٧.٨
المجموع	٨١	١٠٠.٠

يشير (الجدول ١) أن الذكور يشكلون غالبية العينة حيث بلغ عددهم ٦٣ طالب بنسبة ٧٧.٨٪، بينما بلغ عدد الطالبات ١٨ بنسبة ٢٢.٢٪ من إجمالي العينة، وهذه النسبة قد تعكس ميلاً غير متوازن، مما قد يؤثر على النتائج والاستنتاجات المتعلقة بتأثير الإعلام الرقمي على طلبة التخصصات الإنسانية.

جدول٢. البيانات الديموغرافية – التخصص.

التخصص	التكرار	النسبة
التاريخ والآثار	٢	٢.٥
الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية	٩	١١.١
الشريعة والدراسات الإسلامية	٧	٨.٦
اللغات الحديثة وآدابها	٧	٨.٦
اللغة العربية وآدابها	٩	١١.١
علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية	٤	٤.٩
علم المعلومات	٣٧	٤٥.٧

(٢) أداة الاستبانة الإلكترونية صُممت لهذا الغرض مقياساً للدراسة بوصفها أداة رئيسة لجمع البيانات والمعلومات.

التخصص	التكرار	النسبة
علم النفس	٦	٧.٤
المجموع	٨١	١٠٠.٠

يدل (الجدول ٢) على أن تخصص علم المعلومات يتصدر القائمة بعدد ٣٧ طالبًا، وهو ما يشكل ٤٥.٧٪ من إجمالي العينة، مما يعكس الاهتمام المتزايد بهذا التخصص في سياق الطلب المتنامي على المهارات المعلوماتية في العصر الرقمي، في المقابل، يحتل تخصصا الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية واللغة العربية وآدابها نسبة ١١.١٪ لكل منهما، بواقع ٩ طلاب في كل تخصص، وتسجل كل من تخصصات الشريعة والدراسات الإسلامية واللغات الحديثة وآدابها ٧ طلاب لكل منهما، بما يمثل ٨.٦٪ لكل تخصص، أما علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، فيضم ٤ طلاب فقط، أي ما يعادل ٤.٩٪، مما يعكس انخفاض الاهتمام بهذه المجالات مقارنةً بغيرها، و يأتي تخصص علم النفس بـ ٦ طلاب، أي ٧.٤٪ من العينة، وأخيراً تخصص التاريخ والآثار بنسبة ٢.٥٪، بمجموع طالبين فقط.

ومن هذا الجدول يتضح أن هناك تفضيلاً ملحوظًا لتخصص علم المعلومات، ما يعكس الاتجاهات السائدة في سوق العمل والاحتياجات المجتمعية الحديثة، ورغم ذلك، فإن التخصصات مثل اللغة العربية وآدابها والجغرافيا تحظى إقبال لا بأس به، مما يشير إلى تنوع الاهتمامات الثقافية والأكاديمية بين الطلاب.

جدول٣. البيانات الديموغرافية – المرحلة الدراسية.

التخصص	التكرار	النسبة
بكالوريوس	٥٢	٦٤.٢
دكتوراه	٧	٨.٦
ماجستير	٢٢	٢٧.٢
المجموع	٨١	١٠٠.٠

يدل (الجدول ٣) على أن نسبة كبيرة من الطلبة، تبلغ ٦٤.٢٪، هم من حملة البكالوريوس، مما يعكس التوجه العام أو الشريحة المستهدفة في هذه الدراسة، كما أن نسبة ٢٧.٢٪ من حملة الماجستير، وهي تُعتبر تمثيلًا جيدًا قد تشير إلى اهتمامات معينة لدى فئة متوسطي التعليم العالي، بينما تعتبر نسبة ٨.٦٪ من حملة الدكتوراه الأقل ضمن العينة، وهو ما قد يؤثر على النتائج المتعلقة بالتعمق الأكاديمي أو التحليلات النقدية، لذا فإن توزيع العينة حسب المستوى التعليمي يُعد عاملًا مهمًا في تحليل النتائج، حيث يمكن أن يؤثر مستوى التعليم على الآراء

والسلوكيات والاهتمامات المعبر عنها، وبالتالي، فإن الفهم الدقيق لهذا التوزيع يساعد في تقييم مدى تمثيل النتائج وإمكانية تعميمها على فئات أوسع من المجتمع.

جدول٤. البيانات الديموغرافية – المستوى الدراسي.

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة
السنة الأولى (المستوى ١–٢)	٢٥	٣٠.٩
السنة الثالثة (المستوى ٥–٦)	١١	١٣.٦
السنة الثانية (المستوى ٣–٤)	١٨	٢٢.٢
السنة الرابعة (المستوى ٧–٨)	١٤	١٧.٣
متخرج/ة	١٣	١٦.٠
المجموع	٨١	١٠٠.٠

يشير (الجدول ٤) إلى أن أكبر نسبة من الطلاب تنتمي إلى السنة الأولى، حيث تشكل ٣٠.٩٪ من إجمالي العينة، وهذا يعكس أن العينة قد تضم طلابًا أقل خبرة أكاديمية، وهذا يدل على سهولة الوصول إلى هذه الفئة أو على اهتمام خاص بآرائهم، في المقابل، تشير النسبة المنخفضة للطلاب في السنة الثالثة، والتي تبلغ ١٣.٦٪، إلى وجود تحديات في جذبهم للمشاركة أو إلى قلة عددهم في السياق الأكاديمي، وبالتالي، يمكن أن يؤثر توزيع العينة بحسب السنة الدراسية على تفسيرات واستنتاجات الدراسة، خاصة إذا كانت الموضوعات المدروسة مرتبطة بمستوى النضج الأكاديمي أو خبرات الطلاب.

جدول٥. الوسائل الرقمية التي يستخدمها طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بانتظام في دراستهم.

الوسيلة	التكرار	النسبة
البرامج والتطبيقات المتخصصة في البحث العلمي	١٠	١٢.٣
الشبكات الاجتماعية " فيس بوك، اكس، انستغرام، لينكد إن، وغيرها	٦	٧.٤
المنصات التعليمية	٣	٣.٧
قواعد البيانات العلمية	١٤	١٧.٣
محركات البحث: مثل جوجل وغيرها	٤٧	٥٨.٠
جميع ما سبق	١	١.٢
المجموع	٨١	١٠٠.٠

يُظهر (الجدول ٥) أن محركات البحث، مثل جوجل، يتم استخدامها بنسبة ٥٨.٠٪، ووفقًا لنظرية التماس المعلومات، يشير هذا إلى أن غالبية الطلبة يفضلون الاعتماد على محركات البحث للحصول على المعلومات، ما يعكس سعيهم للحصول على معلومات متنوعة لحل المشكلات والتعامل مع مواقف جديدة، فمحركات البحث

توفر وصولًا سريعًا وسهلاً للمعلومات، ما يمكّنهم من مقارنة ما يجدونه مع معارفهم السابقة، في المقابل، تُظهر البيانات أن ١٧.٣٪ من الطلبة يستخدمون قواعد البيانات العلمية، وهذا يشير إلى أنهم قد يكونون أكثر انتقائية في مصادر المعلومات ويبحثون عن معلومات موثوقة، الأمر الذي يعكس رغبتهم في الحصول على معلومات دقيقة لدعم أبحاثهم، كما أن ١٢.٣٪ من العينة يستخدمون برامج وتطبيقات متخصصة في البحث العلمي، مما يدل على أن بعض الطلبة يلجؤون إلى أدوات توفر معلومات دقيقة ومتعمقة لمساعدتهم في مشاريعهم الأكاديمية، أما نسبة ٧.٤٪ من الطلبة الذين يستخدمون الشبكات الاجتماعية مثل فيسبوك وإكس وإنستغرام، ويسير هذا إلى استخدام محدود نسبيًا لهذه المنصات كمصادر للمعلومات الأكاديمية، وقد يدل على تفضيلهم للمعلومات الموثوقة والمتخصصة، وأخيرًا، فإن ٣.٧٪ من العينة تعتمد على المنصات التعليمية، وهذا يشير إلى أنهم لا يعتمدون عليها بشكل كبير، ويفضلون مصادر أخرى مثل محركات البحث وقواعد البيانات.

ويمكن فهم هذه النتائج في سياق الدراسات السابقة حيث يُشير اعتماد الطلبة على الوسائل الرقمية إلى تأثير الإعلام الرقمي في تشكيل سلوكهم الأكاديمي، وهو ما يتفق مع دراسة (حسن، شيرين جمال. ٢٠٢٤) التي أكدت أن التقدم التكنولوجي يؤثر في القيم والعادات، ومع دراسة (علي، إلهام يونس. ٢٠٢٣) التي تناولت التأثير الثقافي للمحتوى الرقمي.

ويمكن أيضًا تفسير بعض الفروقات في اختيار وسائل الإعلام الرقمي بناءً على العمر أو التخصص الأكاديمي، حيث قد تسهم الفجوة بين الأجيال في تباين تفضيلات وسائل الإعلام، كما أظهرت دراسة (قصيبات، سفيان مصطفى. ٢٠٢٢)، كما يرتبط هذا الجدول أيضًا بنتائج دراسة (الفقيهي، محمد. ٢٠٢٣) التي أكدت أن الإعلام الرقمي أصبح جزءًا أساسيًا من العملية التعليمية، لذا، يعكس الجدول أن محركات البحث هي الوسيلة الرقمية الأكثر استخدامًا بين طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ووفقًا لنظرية التماس المعلومات، فإن الطلبة يسعون بشكل انتقائي للحصول على المعلومات السريعة والمباشرة لمواجهة تحدياتهم الأكاديمية.

جدول٦. الساعات التي يقضيها طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية في استخدام الإعلام الرقمي لأغراض الدراسة.

الساعة	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	٢٠	٢٤.٧
أكثر من ثلاث ساعات	١٢	١٤.٨
من ساعة إلى ساعتين	٣٨	٤٦.٩
من ساعتين إلى ثلاث ساعات	١١	١٣.٦
المجموع	٨١	١٠٠.٠

يظهر (الجدول ٦) أن نسبة ٤٦.٩٪ من الطلبة يقضون من ساعة إلى ساعتين يوميًا في استخدام الإعلام الرقمي للدراسة، ما يشير إلى استخدام متوازن نسبيًا لهذه الوسائل، حيث يتم دمجها في النظام الدراسي دون إفراط، بينما ٢٤.٧٪ من الطلبة، أي قرابة الربع، يقضون أقل من ساعة في الإعلام الرقمي، ما يعكس قلة الحاجة أو المهارة في استخدام هذه الوسائل لأغراض الدراسة، أو الاعتماد على مصادر بديلة.

أما بالنسبة للطلبة الذين يقضون من ساعتين إلى ثلاث ساعات، فتبلغ نسبتهم ١٣.٦٪، بينما ١٤.٨٪ يقضون أكثر من ثلاث ساعات، وتشير هذه النسب إلى أن هناك مجموعة أصغر من الطلبة يعتمدون بشكل كبير على الإعلام الرقمي، مما قد يعكس احتياجات دراسية معينة أو تفضيلات شخصية لهذا النوع من التعلم، ويمكن تفسير هذه النتائج في سياق نظرية التماس المعلومات، حيث يظهر التعرض الانتقائي في اختيار الطلبة لمقدار الوقت الذي يقضونه في استخدام الإعلام الرقمي، فالطلبة الذين يميلون إلى الاستخدام المعتدل قد يكونون أكثر توازنًا في تقييمهم لكيفية وأين يجدون معلوماتهم، معتمدين على مزيج من المصادر الرقمية والتقليدية، بينما الطلبة الذين يستخدمون الإعلام الرقمي بكثافة قد يكونون مدفوعين بحوافز قوية للبحث عن معلومات دقيقة أو متعمقة تدعم دراستهم أو توسع معرفتهم، أو لمواجهة تحديات دراسية معينة، وعند مقارنة المعلومات بالقيم والمعارف السابقة، يمكن أن يكون الاستخدام المكثف للإعلام الرقمي دليلًا على أن الطلبة يقومون بمقارنة المعلومات التي يجدونها عبر هذه الوسائل مع معارفهم السابقة، لتحديد مدى صلاحيتها أو أهميتها في سياقاتهم الدراسية.

جدول٧. أهم المواقع الإلكترونية أو المنصات التي يعتمد عليها طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية للحصول على المعلومات الأكاديمية.

المصدر	التكرار	النسبة
مصادر الكتب الإلكترونية	٢٠	٢٥
مقالات علمية	١٥	١٨.٧٥
منصات تعليمية	١٠	١٢.٥
محركات البحث (Googel. Google Scholar. Bing. وغيرها)	٣٠	٣٧.٥
أدوات الذكاء الاصطناعي (ChatGPT. وغيرها)	٦	٦.٢٥
المجموع	٨١	١٠٠.٠

يظهر (الجدول ٧) توزيع استخدام مختلف المواقع الإلكترونية أو المنصات التي يعتمد عليها طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية للحصول على المعلومات الأكاديمية، وقد عمل الباحث على تجميع الإجابات التي تتشابه وحساب تكرار ونسبة كل مجموعة من الإجابات، وتحديد الفئات الرئيسية: مصادر المعلومات، والمؤسسات، والأدوات، ومن ثم تصنيف الإجابات وتجميعها تحت الفئات الرئيسية، والجمع بين الإجابات المتعلقة بنفس المصدر

أو الأداة، فتبين أن العديد من المواقع، مثل ""Google، Google Scholar""، و"المكتبة الرقمية السعودية"، تُعتبر مصادر رئيسية للمعلومات، حيث تحظى "Google" و"Google Scholar" بنسب استخدام مرتفعة نسبيًا مقارنة بالمصادر الأخرى، كما تشير بعض البيانات إلى استخدام أدوات مثل "ChatGPT"، مما يدل على اعتماد الطلبة على الذكاء الاصطناعي في جمع المعلومات.

ويمكن تفسير الجدول في سياق فرضيات نظرية التماس المعلومات من خلال التعرض الانتقائي والدوافع للبحث عن المعلومات، حيث نرى أن الطلبة يميلون إلى اختيار المنصات التي يعتقدون أنها ستدعم مواقفهم الأكاديمية أو توفر المعلومات الأكثر صلة بمجالات دراستهم، وهذا يعكس الجانب الانتقائي في البحث عن المعلومات، وبالتالي يفضل الطلاب مصادر معينة بناءً على تجاربهم السابقة ومعارفهم الأكاديمية، ويسعون للحصول على المعلومات لمعالجة مشكلات أكاديمية محددة أو لتحسين فهمهم ومهاراتهم الأكاديمية، فعلى سبيل المثال، يظهر الاعتماد على "Google Scholar" و"المكتبة الرقمية" الحاجة إلى الوصول إلى موارد أكاديمية معمقة ومتخصصة.

وعند مقارنة المعلومات المكتسبة بالقيم والمعارف السابقة، يقوم الطلبة بمقارنة ما يجمعونه من معلومات مع معرفتهم السابقة للتعامل مع مواقف أكاديمية جديدة، ويعكس استخدام مصادر متعددة مثل "المكتبات الرقمية" و"Google" هذا الجانب من نظرية التماس المعلومات، ولذا، يتضح من الجدول أن هناك تنوعًا في استخدام الطلاب للموارد الرقمية للحصول على المعلومات، مما يعكس تأثير الإعلام الرقمي على تكوين واختيار المصادر المعلوماتية، حيث يظهر تأثير الإعلام الرقمي بوضوح من خلال اعتماد الطلاب بشكل كبير على البحث الرقمي والمواقع الإلكترونية كجزء أساسي من عملية التعليم والتعلم.

جدول٨. مساهمة الإعلام الرقمي في تسهيل عملية البحث العلمي.

المساهمة	النسبة	التكرار
إلى حدٍ ما	١٤	١٧.٣
لا	٣	٣.٧
نعم	٦٤	٧٩.٠
المجموع	٨١	١٠٠.٠

يشير (الجدول ٨) إلى أن ٦٤ مشاركًا بنسبة ٧٩.٠٪ يؤيدون بشكل كامل أن الإعلام الرقمي ساهم في تسهيل البحث العلمي، و١٤ مشاركًا بنسبة ١٧.٣٪ يعتقدون أن الإعلام الرقمي ساهم في تسهيل البحث العلمي ولكن بشكل محدود أو غير شامل، بينما ٣ مشاركين فقط بنسبة ٣.٧٪ يعتقدون أن الإعلام الرقمي لم يسهم في

تسهيل البحث العلمي، ووفقًا لنظرية التماس المعلومات، فإن الطلبة يميلون إلى التعرض الانتقائي للمعلومات التي تتفق مع توجهاتهم ومعارفهم السابقة، وبالنظر إلى أن الأغلبية العظمى من العينة ٧٩٪ تعتقد أن الإعلام الرقمي يسهم في تسهيل البحث العلمي، يمكن أن نستنتج أن معظم المشاركين في الدراسة يتبنون توجهًا إيجابيًا نحو الإعلام الرقمي، ربما بناءً على خبراتهم الشخصية مع استخدام أدوات الإعلام الرقمي في البحث.

وتتوافق هذه النتائج أيضًا مع فرضية أن هناك حوافز تدفع الأفراد للبحث عن المعلومات الرقمية لمواجهة تحديات البحث العلمي، فقد يكون هؤلاء الطلبة قد واجهوا مشكلات تقليدية في الوصول إلى مصادر المعلومات، مما دفعهم للاستفادة من التطورات الرقمية، التي تساعدهم في حل هذه التحديات بفضل سهولة الوصول والسرعة في الحصول على المعلومات.

ومقارنة بالقيم والمعارف السابقة، فإن النسبة الكبيرة من الطلبة الذين أجابوا بـ "نعم" ٦٤ مشاركًا، ٧٩٪، قد تكون ناتجة عن مقارنة تجربتهم السابقة في البحث العلمي بدون استخدام الأدوات الرقمية، والآن يرون أن الإعلام الرقمي يعزز بشكل كبير من كفاءتهم البحثية، سواء من خلال الوصول إلى البيانات، التحليل السريع، أو استخدام الأدوات الرقمية في تنظيم المعلومات.

ويمكن فهم نتائج الجدول ضمن الدراسات السابقة بالرجوع إلى دراسة (حسن، ٢٠٢٤)، التي ركزت على تأثير الإعلام الرقمي على القيم الاجتماعية، فقد تتماشى مع هذا الجدول من حيث إن الإعلام الرقمي لم يسهم فقط في التحول الثقافي والاجتماعي، ولكنه أيضًا لعب دورًا في تمكين الأجيال الشابة من الوصول إلى المعرفة العلمية بطرق أكثر فعالية.

وكذلك دراسة (علي، ٢٠٢٣) التي ناقشت الاتجاهات الثقافية الرقمية، حيث تشير أيضًا إلى أن الإعلام الرقمي أصبح أحد أهم الوسائل في التواصل ونقل المعرفة، مما يدعم فكرة أن الإعلام الرقمي قد أصبح أداة حيوية في تسهيل البحث العلمي، ودراسة (الفقيهي، ٢٠٢٣) التي تناولت دور الإعلام الرقمي في العملية التعليمية، حيث تؤكد على استخدام الإعلام الرقمي بشكل فعال بين الشباب الجامعي بنسبة ٨٧٪، وهذا يتماشى مع النتيجة المرتفعة في الجدول الحالي بنسة ٧٩٪، مما يعزز الاعتقاد بأن الإعلام الرقمي ضروري للعملية التعليمية والبحث العلمي.

ولذا فإن الغالبية العظمى من الطلبة يرون أن الإعلام الرقمي ساهم بشكل كبير في تسهيل البحث العلمي، وهذا يعكس الاتجاه العام لدى الباحثين والطلاب نحو استخدام الوسائل الرقمية كأداة فعالة في الوصول إلى

المعلومات ومعالجتها، وهذا يتماشى مع نتائج الدراسات السابقة التي أوضحت أهمية الإعلام الرقمي في التعليم، والتواصل، وتحليل المعلومات، بالإضافة إلى تزايد استخدامه في الأوساط الأكاديمية والبحثية.

جدول٩. تأثير الإعلام الرقمي على جودة الأبحاث.

التأثير	التكرار	النسبة
جيد	٢٨	٣٤.٦
ضعيف	٢	٢.٥
متوسط	١٠	١٢.٣
ممتاز	٤١	٥٠.٦
المجموع	٨١	١٠٠.٠

يشير (الجدول ٩) إلى أن غالبية الطلبة تعتبر أن الإعلام الرقمي قد أثر بشكل "ممتاز" أو "جيد" على جودة الأبحاث بنسبة (٨٥.٢٪ مجتمعة)، مما يعكس تصورًا إيجابيًا عامًا نحو التأثير الإيجابي للإعلام الرقمي، ولذا يمكن أن يكون التعرض للمعلومات المنتقاة في الإعلام الرقمي محفزًا للطبة للسعي وراء المعلومات لمعالجة قضايا جديدة أو مقارنتها بمعارفهم السابقة، مما يساعدهم على التعامل مع المواقف الجديدة بشكل أكثر فعالية.

وبالرجوع للدراسات السابقة نجد أن الإعلام الرقمي لا يؤثر فقط على الثقافة والقيم ولكن أيضًا يعزز من تطور التكنولوجيا وتأثيرها على العادات والسلوكيات، فالرأي السائد بأن تأثيره "ممتاز" يدل على تقدير للفوائد التي يحملها الإعلام الرقمي في تعزيز القدرات البحثية، لذا فإن التأثير الإيجابي الذي يشير إليه الجدول يدعم الفكرة أن الإعلام الرقمي، على الرغم من التحديات، يمكن أن يكون أداة فعالة في تعزيز جودة البحث العلمي وتعزيز الثقافة المعلوماتية، مما يسمح بتحقيق تقدم كبير في البحث العلمي وتطبيق التكنولوجيا في العمليات التعليمية والأكاديمية.

جدول١٠ مدى تقليل الاعتماد على المصادر الرقمية من أهمية المصادر المطبوعة

الإجابة	التكرار	النسبة
لا	٤٠	٤٩.٤
نعم	٤١	٥٠.٦
المجموع	٨١	١٠٠.٠

تُظهر النتائج الموضحة في (الجدول ١٠) تقسيمًا شبه متساوٍ بين الطلبة، حيث يعتقد ٥٠.٦٪ أن المصادر الرقمية تقلل من أهمية المصادر المطبوعة، بينما يخالفهم الرأي ٤٩.٤٪ من ذات العينة المشاركة، وهذه النتيجة تعكس تباينًا في الآراء حول تأثير التحول الرقمي على الأساليب التقليدية للوصول إلى المعلومات، وإذا ما أردنا تحليل النتيجة في سياق نظرية التماس المعلومات حسب فرضية التعرض الانتقائي فإن هذا الانقسام في الآراء

قد يعكس الاتجاهات الفردية الراهنة حيث يختار الأفراد المعلومات التي تؤكد معتقداتهم، وأولئك الذين يعتمدون بشكل أكبر على التكنولوجيا قد يرون أن المصادر الرقمية تقلل من أهمية المصادر المطبوعة، بينما قد يميل الأفراد الأكثر تحفظًا نحو التقليدي إلى الاعتقاد بأن المصادر المطبوعة لا تزال تحتفظ بأهميتها.

أما بالنسبة لفرضية الحوافز للبحث عن المعلومات فإن الاستجابات قد تعكس حاجة الطلبة لاستيعاب ومقارنة المعلومات الجديدة مع ما لديهم من قيم ومعارف سابقة، وأولئك الذين يرفضون فكرة أن المصادر الرقمية تقلل من أهمية المصادر المطبوعة قد يكونون مدفوعين بحافز الحفاظ على قيم تقدير المصادر التقليدية والطباعة، بينما يميل أولئك الذين يوافقون إلى التكيف مع التحولات الرقمية وربما يرون فيها فعالية أكبر في الحصول على المعلومات.

وإذا ما فهمنا هذه النتيجة في سياق فرضية التأثير على القيم، فإن هذا الانقسام في الآراء يعكس أيضًا التأثير الثقافي للإعلام الرقمي وتأثيره على القيم الاجتماعية بين الأجيال كما تناولته الدراسات السابقة، ويمكن أن يكون هذا الانقسام دليلاً على فجوة جيلية في استيعاب وتقبل الأدوات الرقمية في مجال الإعلام والمعلومات، ولذا فإن هذا الانقسام في الآراء يبرز التحديات والتغييرات الناتجة عن التحول من المصادر التقليدية إلى الرقمية، ويظهر كيف يمكن لنظرية التماس المعلومات أن تساعد في تفسير العلاقات المعقدة بين التكنولوجيا، الإعلام، والقيم الثقافية والاجتماعية.

جدول١١. التحديات التي تواجه استخدام الإعلام الرقمي في الدراسة.

التحدي	التكرار	النسبة
احيانا لا احصل على موقع أو مصدر موثوق	١	١.٢
ارتفاع تكلفة بعض المصادر الرقمية	٣	٣.٧
التشتت في البحث	١	١.٢
تداخل المواضيع ببعض وعدم تنظيم المعلومات	١	١.٢
تداخل المواضيع غير ذات علاقة	١	١.٢
صعوبة التسجيل في المنصات	١	١.٢
صعوبة التمييز بين المعلومات الموثوقة وغير الموثوقة	٤٥	٥٥.٦
قلة المهارات في استخدام أدوات البحث الرقمية	٢١	٢٥.٩
لا أجد ما أريده بسرعه	١	١.٢
مشاكل في الاتصال بالإنترنت	٦	٧.٤
المجموع	٨١	١٠٠.٠

يشير (الجدول ١١) إلى أن صعوبة التمييز بين المعلومات الموثوقة وغير الموثوقة يصل إلى نسبة ٥٥.٦٪ من اختيار العينة، وهذه النسبة تعكس الصعوبة الرئيسية التي يواجها الطلبة وهي تحديد موثوقية المصادر، ما يعزز نظرية التماس المعلومات بأن الأفراد قد يتجهون نحو مصادر تؤكد معتقداتهم الحالية إذا كانوا غير قادرين على التمييز بوضوح بين الصحيح والخاطئ، كذلك أظهرت نتائج الجدول قلة المهارات في استخدام أدوات البحث الرقمية بنسبة ٢٥.٩٪ وهذا يشير إلى حاجز تقني قد يمنع الطلبة من الوصول الفعال للمعلومات الصحيحة أو الأكثر فائدة، ما يحد من قدرتهم على مقارنة المعلومات بقيمهم ومعرفتهم السابقة، فيما أشار الجدول إلى أن مشاكل في الاتصال بالإنترنت أخذ نسبة ٧.٤٪ وقد تؤثر القدرة على الوصول إلى الإنترنت مباشرة على قدرة الفرد على التماس المعلومات، مما يؤثر على عملية اتخاذ القرار والتعامل مع المعلومات الحديثة، ايضاً ارتفاع تكلفة بعض المصادر الرقمية بنسبة ٣.٧٪ حيث تعيق التكلفة العالية بعض الموارد الرقمية الوصول إلى معلومات قد تكون حيوية للطلبة، مما يقود إلى ترجيح استخدام مصادر مجانية قد لا تكون الأكثر دقة أو موثوقية، فيما التحديات الأخرى (تداخل المواضيع، صعوبات التسجيل في المنصات، التشتت في البحث) تشير هذه النقاط إلى أن الطلبة قد يواجهون صعوبات تقنية وتنظيمية تؤثر على كفاءة البحث والتحليل.

ووفقاً لفرضيات نظرية التماس المعلومات يظهر أن الصعوبات في التمييز بين المعلومات وقلة المهارات التقنية قد تقود الطلبة لاعتماد مصادر تؤكد معتقداتهم السابقة بدلاً من تحديها، ما يؤدي إلى تأكيد التحيز الذاتي ويحد من التعرض لآراء مختلفة، كذلك يمكن أن يعكس التحدي الكبير في الوصول إلى معلومات دقيقة وموثوقة إلى انخفاض الحافز للبحث والتماس المعلومات، خاصة إذا كان الطالب يواجه مواقف حديثة أو يحتاج لمعلومات لاتخاذ مواقف مهمة.

ولذا يسلط الجدول الضوء على التحديات التي تواجه الأفراد عند استخدام الإعلام الرقمي للحصول على المعلومات، ويظهر كيف يمكن أن تؤثر هذه التحديات على عملية التماس المعلومات وفقاً لنظرية التماس المعلومات، حيث تشير النتائج إلى الحاجة إلى تحسين المهارات الرقمية وتقديم حلول للتحديات التقنية لتعزيز قدرة الأفراد على استخدام الموارد الرقمية بفعالية أكبر، مما يعزز من قدرتهم على التعامل مع المواقف الجديدة وتوسيع فهمهم ومعرفتهم.

جدول١٢. الفرص التي يوفرها الإعلام الرقمي للدراسة.

الفرص	التكرار	النسبة
التواصل مع باحثين آخرين من أنحاء العالم	٥	٦.٢
السرعة	١	١.٢
الوصول إلى كم هائل من المعلومات	٥٩	٧٢.٨
ممكن الاختيار الاول الى حد ما	١	١.٢
تطوير مهارات جديدة في استخدام التكنولوجيا	١٢	١٤.٨
نشر الأبحاث بسهولة وسرعة	٢	٢.٥
جميع ما سبق	١	١.٢
المجموع	٨١	١٠٠.٠

يُعد (الجدول ١٢) ذو أهمية لتحليل الفرص التي يوفرها الإعلام الرقمي للباحثين والمستخدمين في عالم متسارع ومتغير، فقد كشف أن الوصول إلى كم هائل من المعلومات أخذ نسبة ٧٢.٨٪ ويبرز كأكثر الفرص التي يقدمها الإعلام الرقمي، مما يعكس أن الطالب يستخدم الإعلام الرقمي بشكل انتقائي لتعزيز معارفه ومقارنة المعلومات بما لديه من قيم ومعارف سابقة، وهذا يدعم نظرية التماس المعلومات حيث يبحث الأفراد عن معلومات تساعدهم في التعامل مع مواقف جديدة أو لمواجهة مشكلات معينة، كما كشف الجدول تطوير مهارات جديدة بنسبة ١٤.٨٪ ونشر الأبحاث بسهولة وسرعة بنسبة ٢.٥٪ وهذا يؤكد على دور الإعلام الرقمي في تعزيز القدرات الأكاديمية والبحثية للطلبة، مما يمكنهم من التفاعل بشكل أكثر فعالية مع المجتمع العلمي الأوسع، وبالتالي فإن البيانات تشير إلى تنوع الفرص التي يوفرها الإعلام الرقمي، ما يعكس الحوافز المتعددة للباحثين والمستخدمين للاعتماد على هذه الأدوات الرقمية، ولذا فإن نتائج هذا الجدول تكشف بوضوح الأثر الإيجابي للإعلام الرقمي في توفير الفرص التي تتوافق مع نظرية التماس المعلومات، حيث يستخدم الطلبة الإعلام الرقمي لاختيار المعلومات التي تؤيد اتجاهاتهم الراهنة وتحفيزهم على البحث والتعلم وتطوير مهاراتهم وفقاً للتحديات الجديدة التي تواجههم.

جدول ١٣. مقترحات لتعزيز الاستفادة من الإعلام الرقمي في الدراسة.

المقترح	النسبة	التكرار
توفير التكنولوجيا البحثية	١	١.٢
تجويد آليات البحث عن المصادر والمراجع، أي العمل على الوفرة وتوفير مرشد أكاديمي رقمي متخصص في منهجية البحث العلمي	١	١.٢
أتاحه استخدام الذكاء الاصطناعي	١	١.٢

المقترح	النسبة	التكرار
إيجاد طريقة لسهولة التحقق من صحة المعلومات التي في الأبحاث العلمية	١	١.٢
تطوير المواد ويكون لها مصادر موثوقة أكثر للبحوث	١	١.٢
استخدام ادوات مساعدة في البحث العلمي كالذكاء الصناعي وغيره	١	١.٢
استخدام التحليلات الرقمية والاستفادة من أدوات تحليل البيانات الرقمية لفهم سلوك الجمهور وتطبيق ذلك على الأبحاث أو المشاريع الدراسية	١	١.٢
التوعية باستخدام الإعلام الرقمي ومدى الاستفادة من ذلك	١	١.٢
اتاحة البحث في المراجع بكل سهولة	١	١.٢
التطوير	١	١.٢
التقدم	١	١.٢
الوعي الفكري بحدود الإعلام الرقمي بهدف التعامل معه بشكل صحيح ومفيد.	١	١.٢
ان يكون هناك مواقع موثوقة، والمعلومات فيها مؤكدة وصحيحة، والعمل على التقليل من المعلومات المغلوطة وتصحيحها	١	١.٢
توفير برامج ال ذكاء الاصطناعي	١	١.٢
توفير برنامج خاص للطلاب الجامعة يسهل عليهم الحصول على المعلومات الموثوقة	١	١.٢
تجنب الاعلانات، وأن يلتزم جميع الناشرون بإبلاغنا عن المصادر	١	١.٢
تحسين المصادر	١	١.٢
تحسين جودة المعلومات	١	١.٢
تسهيل الوصول للمعلومات	١	١.٢
تصنيف وتنظيم المعلومات ليسهل على الباحث سهولة الحصول على المعلومة	١	١.٢
تطويرها داخل المنشآت في التخصص بشكل أكبر	١	١.٢
تقديم دورات عن طرق البحث عن المصادر الموثوقة في اخذ المعلومات	١	١.٢
تنظيم وتصنيف المعلومات	١	١.٢
توضيح اهمتها في المرحلة الدراسية وفائدتها	١	١.٢
توفر بعض المصادر بطريقه أسهل	١	١.٢
توفير شراكات اكاديمية مع منصات بحث علمي أكثر	١	١.٢
توفير قنوات اعلامية معتمدة تعمل بتقنية الذكاء الاصطناعي تعزز جودة المعلومة حسب درجات معيارية	١	١.٢
توفير قواعد معلومات ومواقع مجانية او باشتراك رمزي لكي يسهل الوصول اليها	١	١.٢
توفير ما نحتاج إليه بكل يسر وسهولة	١	١.٢

المقترح	النسبة	التكرار
توفير منصات تسمح للخريجين ولغير الطلبة من توفير المعلومات الرقمية غير كورسيرا تكون باعتماد باشتراك شهري او سنوي	١	١.٢
توفير منصة آمنة	١	١.٢
تيسير عملية الوصول إلى قواعد البيانات والمكتبات الرقمية، حيث ان عملية الوصول من خلال الدخول من موقع الجامعة الى بعض المكتبات الرقمية تستغرق بعض الوقت	١	١.٢
حجب المواقع الغير موثوقة لكي لا تفسد معلومات الطالب	١	١.٢
تقديم دورات تدريبيه في كيفية استخدام تلك التقنيات	١	١.٢
زيادة مراكز المعلومات وإنشاء انواع جديدة منها	١	١.٢
سهولة التسجيل ومجانية الانضمام	١	١.٢
عقد دورات تدريبية لكيفية الاستخدام الامثل للأدوات التي تقدمها	١	١.٢
توفير كل ما هو جيد	١	١.٢
مدونة وقناة يوتيوب تعليمية	١	١.٢
منصات قراءة تضم كُتب علميه وبحثيه موثوقة لبعض المجالات لتسهيل عملية البحث واختصار للوقت	١	١.٢
منصات موثقه للرجوع اليها في البحث عن المعلومة الصحيحة مجانية بدون رسوم حيث انه اغلب المنصات تفعل اشتراك برسوم	١	١.٢
مواكبة التطورات والتقنيات الحديثة	١	١.٢
أن تقدم من خلال جهات حكومية رسمية	١	١.٢
نشر البحوث العلمية بطرق سهله تمكن الباحث من الحصول عليها	١	١.٢
نشر دراسات سابقة أكثر في مجال المعلومات	١	١.٢
نشر شروحات لمعرفة الاستخدام الافضل للإعلام الرقمي وكيفية الوصول اليه بشكل أسهل	١	١.٢
نشر معلومات موثوقة	١	١.٢
وجود خطة واضحة	١	١.٢
توفير الوصول إلى المواقع السعودية الرسمية ومضمونة معلوماتها	١	١.٢
لا يوجد	١	١.٢
المجموع	٨١	١٠٠

في (الجدول ١٣) توضيح كيف يمكن للطلبة اختيار المعلومات التي تتماشى مع توجهاتهم الراهنة أو التي تمكنهم من التعامل مع مواقف جديدة وفقًا لقيمهم ومعارفهم السابقة، وهذه المقترحات في الجدول تعكس تفضيلات

ورغبات متنوعة لأفراد العينة في كيفية تحسين أو تعزيز استخدامهم للإعلام الرقمي في سياق التعليم والبحث الأكاديمي، والجدول يعرض مجموعة من المقترحات الفردية لتحسين أو تعزيز استفادة الأفراد من الإعلام الرقمي، فالتوزيع النسبي لهذه المقترحات يظهر تنوعًا في الاحتياجات والرغبات، مما يعكس أن الطلبة يميلون إلى اختيار المعلومات أو الحلول التي تتماشى مع تجاربهم واحتياجاتهم الشخصية، ووفقًا لنظرية التماس المعلومات يمكن فهم ذلك حسب التالي:

١. تحديد الحوافز أو المنبهات: مثل المقترحات المتعلقة بتحسين جودة المعلومات وتسهيل الوصول إليها، والرغبة في توفير منصات تعليمية موثوقة تدعم بالذكاء الاصطناعي، والحاجة إلى دورات تدريبية وبرامج تعليمية حول استخدام الإعلام الرقمي ومنهجيات البحث العلمي.

٢. التعامل مع مواقف جديدة: مثل المقترحات التي تفيد بتوفير منصات وأدوات تساعد في التحقق من صحة المعلومات، واقتراحات لتنظيم وتصنيف المعلومات لتسهيل البحث والاستفادة من المصادر العلمية، وإنشاء شراكات مع منصات علمية لتوسيع الوصول إلى المعرفة والموارد التعليمية.

٣. التأثير الثقافي والقيمي: مثل مقترحات زيادة الوعي بأهمية الإعلام الرقمي ودوره في التعليم، والاهتمام بالتطوير المستمر للمحتوى الرقمي لضمان مواكبته للتقنيات والمتطلبات الجديدة، والمحافظة على مصداقية وجودة المعلومات المقدمة عبر الإعلام الرقمي.

لذا فإن هذا الجدول يُظهر كيف يمكن استخدام نظرية التماس المعلومات لتحليل وتقييم كيفية تفاعل الطلبة مع الإعلام الرقمي، خاصة في البيئة التعليمية والأكاديمية، حيث يوضح التنوع في المقترحات الفردية والحوافز للحصول على المعلومات والاستفادة منها، ما يسلط الضوء على الفجوات القائمة والفرص المحتملة لتحسين الإعلام الرقمي ليكون أكثر فائدة وفعالية في دعم العملية التعليمية والبحثية.

مناقشة نتائج الدراسة

تناولت الدراسة تأثير الإعلام الرقمي على طلبة التخصصات الإنسانية كدراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، وقدمت عرضاً وتوصيفاً موضوعياً لعناصر الدراسة ومتغيراتها، وقد أظهرت النتائج أن الطلبة يعتمدون بشكل كبير على محركات البحث، مثل جوجل، للحصول على المعلومات الأكاديمية، وهذا يعكس سعيهم للحصول على معلومات سريعة ومختلفة لموضوعاتهم البحثية، ومن خلال مناقشة نتائج الدراسة يخلص الباحث إلى التالي:

النتائج الرئيسية

١. محركات البحث هي المصدر الرئيس للمعلومات، فقد كشفت الدراسة أن نسبة ٥٨.٠٪ من الطلبة يفضلون استخدام محركات البحث، وذلك بسبب سهولة الوصول إلى المعلومات وتنوعها.

٢. أظهرت الدراسة الاهتمام بالمعلومات الموثوقة، من خلال بحث الطلبة في قواعد البيانات العلمية والبرامج المتخصصة.

٣. كشفت الدراسة أن عدد قليل من الطلبة بنسبة ٧.٤٪ ممن يستخدم الشبكات الاجتماعية كمصادر للمعلومات الأكاديمية، بينما الغالبية يفضلون المصادر الأكثر موثوقية.

٤. أظهرت الدراسة أن الوقت الذي يقضيه الطلبة يختلف في استخدام الإعلام الرقمي بشكل كبير، مما يعكس تباينًا في الاحتياجات والاهتمامات.

٥. كما كشفت الدراسة أن الطلبة يستخدمون مجموعة متنوعة من المصادر الرقمية للحصول على المعلومات الأكاديمية، وحظيت "Google" و"Google Scholar" بنسب استخدام مرتفعة نسبيًا مقارنة بالمصادر الأخرى بما في ذلك، قواعد البيانات، والبرامج المتخصصة.

٦. وقد أظهرت الدراسة أيضاً أن غالبية الطلبة بنسبة مجتمعة ٩٦.٣٪ يعتقدون أن الإعلام الرقمي ساهم في تسهيل البحث العلمي وتحسين جودة الأبحاث.

٧. وبينت نتائج الدراسة أن ٥٥.٦٪ من الطلبة يواجهون بعض التحديات في استخدام الإعلام الرقمي، مثل صعوبة التمييز بين المعلومات الموثوقة وغير الموثوقة، وكما أظهرت قلة المهارات التقنية لدى الطلبة بنسبة ٢٥.٩٪.

٨. فيما كشفت الدراسة أن الإعلام الرقمي يوفر العديد من الفرص للطلبة، مثل الوصول إلى كم هائل من المعلومات وتطوير مهارات جديدة بنسبة مجتمعة تصل إلى ٨٧.٦٪.

ويمكن تفسير هذه النتائج وفقًا لنظرية التماس المعلومات من خلال الفرضيات التالية:

١. يختار الطلبة المعلومات التي تتوافق مع اهتماماتهم ومعارفهم السابقة، وهذا ما يُعرف بالتعرض الانتقائي في النظرية.

٢. هناك دافع عند الطلبة للبحث عن المعلومات لحل مشكلات محددة أو لتوسيع معرفتهم، وهذا ما يُعرف بالحوافز في النظرية.

٣. يقارن الطلبة المعلومات الجديدة بمعارفهم السابقة لتحديد مدى صحتها وأهميتها، وهذا ما يُعرف بمقارنة المعلومات بالقيم والمعارف السابقة في النظرية.

ولذا يمكن القول إن الإعلام الرقمي يُعد أداة أساسية في عملية التعلم والبحث لدى الطلبة، وأن هناك حاجة إلى تطوير مهارات التقييم النقدي للمعلومات لدى هؤلاء الطلبة، وبالتالي يجب توفير بيئة تعليمية داعمة لاستخدام الإعلام الرقمي بشكل فعال، وتوفير الدعم والتوجيه اللازمين لاستخدام هذه التقنيات.

توصيات الدراسة

بناءً على نتائج الدراسة والمناقشة السابقة يرى الباحث أن هناك مجموعة من التوصيات يجب أخذها بعين الاعتبار للأبحاث المستقبلية في سياق تأثير الإعلام الرقمي على المجالات الأخرى، تتمثل في التالي:

١. تطوير برامج تدريبية مكثفة لتعليم الطلبة مهارات التقييم النقدي للمعلومات الرقمية، وتمكينهم من التمييز بين المصادر الموثوقة وغير الموثوقة.

٢. دمج المهارات الرقمية في المناهج الدراسية لجميع التخصصات الإنسانية، مع التركيز على كيفية استخدام الأدوات الرقمية في البحث العلمي.

٣. توفير بنية تحتية تكنولوجية متطورة في المؤسسات التعليمية، بما في ذلك توفير الوصول إلى قواعد البيانات العلمية والبرامج المتخصصة.

٤. تشجيع الطلبة على إجراء البحوث المستقلة باستخدام الأدوات الرقمية، وتوفير الدعم اللازم لهم في هذا الصدد.

٥. تطوير منصة رقمية موحدة تجمع المصادر الأكاديمية الموثوقة، وتسهِّل على الطلبة الوصول إليها والاستفادة منها.

٦. تعزيز التعاون بين الباحثين والمكتبات الجامعية لتطوير خدمات المعلومات الرقمية وتدريب المستخدمين.

٧. إجراء المزيد من الدراسات لتقييم تأثير الإنسانيات الرقمية في تطوير مهارات الطلبة في استخدام الإعلام الرقمي.

٨. توجيه الطلبة نحو استخدام محركات البحث الأكاديمية مثل Google Scholar، وقواعد البيانات المتخصصة، بدلاً من الاعتماد بشكل كامل على محركات البحث العامة.

٩. توعية الطلبة بأهمية الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي، وتجنب الانتحال والسرقة الأدبية.

١٠. تدريب الطلبة على استخدام أدوات تحليل البيانات لمعالجة الكم الهائل من المعلومات المتاحة.

١١. تطوير مهارات الطلبة في التواصل الرقمي، بما في ذلك كتابة التقارير العلمية وعرض النتائج.

المراجع

أولا: المراجع العربية

أبو اصبع، صالح. (١٩٩٥). الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة. دار آرام للدراسات والنشر والتوزيع. عمّان.

Abu Usbue, Saleh. (١٩٩٥). al-Ittiṣāl wa al-'i'lām fī al-muğtama'āt al-mu'āṣirah. Dār Ārām li-Ddirāsāt wa al-Nnašr wa al-Ttawzī'. Amman.

أبو دراز، عهد ماهر موسى.، ثروت، وفاء عبد الخالق.، العواد، هيثم عبد الرحمن أحمد.، محمد، السر على سعد.، والراشد، صالح عبيد. (٢٠٢٤). تأثير الإعلام الرقمي على القضايا الاجتماعية في فلسطين. المجلة الدولية للإعلام والاتصال الجماهيري.٦ (٢) ٣٨-٦٧.

Abu Diraz, Ahad Maher Musa. Tharwat, Wafa AbdulKhaliq., Al-Awwad, Haytham Abdul-Rahman Ahmad., Muhammad, Al-Sirr Ali Saad., wa Al-Rashid, Saleh Ubayd. (٢٠٢٤). Ta'ṯīr al-'i'lām al-rraqmī 'alā al-qadāya al-iğtimā'iyyah fī Filastīn. al-Mağallah al-Ddawliyyah lil-'I'lām wa-l-Ittiṣāl al- Ğamāhīrī. ٦(٢), ٣٨-٦٧.

بسيوني، إبراهيم حمادة. (١٩٩٦). وسائل الإعلام والسياسة: دراسة في ترتيب الأولويات. مكتبة نهضة الشرق. القاهرة.

Basyuni, Ibrahim Hamada. (١٩٩٦). Was'āil al-'i'lām wa al-ssiyāsah: dirāsah fī tartīb al-'awlawiyāt. Maktabat Nahḍat al-Šarq. al-Qāhirah.

بنعمر، فاطمة.، مقدمي، عبدالرزاق.(٢٠١٨). أرصدة المحفوظات زمن الإنسانيات الرقمية: دراسة تقييمية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. ع٤٩. ٢٣٢- ٢٥٢.

Benamar, Fatima., Muqaddami, Abdulrazak. (٢٠١٨). 'Arṣidat al-maḥfuẓāt zaman al-'insāniyāt al-rraqmiyah: Dirāsah taqyīmiyah. Mağallat al-'Ulūm al-'Insāniyah wa-l-Iğtimā'iyah. ٤٩. ٢٣٢-٢٥٢

زغيب، شيماء ذو الفقار. (٢٠١٧). مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية. الدار المصرية اللبنانية. القاهرة.

Zughib, Shaima Dhulfiqar. (٢٠١٧). Manāhiğ al-baḥṯ wa al-istiḍāmāt al-'iḥṣā'iyyah fī al-ddirāsāt al-'i'lāmīyah. al-Ddār al-Maṣriyah al-Lubnāniyah. al-Qāhirah.

حسن، شيرين جمال. (٢٠٢٤). الإعلام الرقمي وتأثيره على القيم الاجتماعية بين الأجيال: دراسة ميدانية مقارنة بين الكبار والصغار. مجلة البحوث الإعلامية. ٢(٦٩). ١٢١٣-١٢٨٨.

Hasan, Shirin Jamal. (٢٠٢٤). al-'i'lām al-rraqami wa ta'ṯīruhu 'alā al-qiyam al-iğtimā'iyyah bayn al-'ağyāl: dirāsah maydāniyah muqāranah bayna al-kibār wa al-ṣṣiġār. Mağallat al-Buḥūṯ al-'I'lāmiyah. (٢)٦٩. ١٢١٣-١٢٨٨.

رضوان، أمل صلاح محمود. (٢٠١٦). التحول الرقمي للمعرفة وتأثيره على الثقافة المعلوماتية للمتخصصين في الإنسانيات: دراسة ميدانية على مجلة كلية الآداب بقنا. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. ٣(٣).٣٢٢-٣٢٦.

Ridwan, Amal Salah Mahmud. (٢٠١٦). Al-taḥawwul al-rraqami lil-ma‘rifah wa ta’tīruhu ‘alā al-ttaqāfah al-ma‘lūmātiyah lil-mutaḥaṣṣiṣīn fī al-’insāniyāt: dirāsah maydāniyah ‘alā mağallat kulliyat al-ādāb bi-Qanā. al-Mağallah al-Ddawliyyah li-‘Ulūm al-Maktabāt wa al-Ma‘lūmāt.٣(٣). ٣٢٢-٣٢٦.

الزهراني، أحمد علي.، عطية، مروة عطية. (٢٠٢٠) الصحافة والإعلام الرقمي في عصر الذكاء الاصطناعي. خوارزم العلمية.

Al-Zahrani, Ahmad Ali. Atiyyah, Marwa Atiyyah. (٢٠٢٠) al-Ṣṣaḥāfah wa al-’i‘lām al-rraqamī fī ‘aṣr al- ḏḏakā’ al-iṣṭinā‘ī. Khawārizm al-‘Ilmīyah.

زويلف، مهدي.، الطراونة، تحسين. (١٩٩٨). منهجية البحث العلمي. دار الفكر. عمان.

Zuwaylif, Mahdi., Al-Ṭarawnah, Tahsin. (١٩٩٨). Manhağiyat al-baḥṯ al-‘ilmī. Dār al-fikr. Amman.

السيد، مصطفى سيد محمد.، علي، أسامة السيد محمود. (٢٠١٧). الثقافة المعلوماتية الرقمية لدى الباحثين في مجالات الإنسانيات والعلوم الاجتماعية وتأثيرها على المكتبات المتخصصة غير الحكومية: دراسة باستخدام أسلوب قياس الأثر. Cybrarians Journal ع٤٦. ١-٨.

Al-Sayyid, Mustafa Sayyid Muhammad., Ali, Usāmah al-Sayyid Mahmud. (٢٠١٧). al- ttaqāfah al-ma‘lūmātiyah al-rraqmiyah ‘inda al-bāḥṯiīn fī mağālāt al-’insānīyāt wa-l-‘ulūm al-iğtimā‘iyah wa ta’ṯīruhā ‘alā al-maktabāt al-mutaḥaṣṣiṣah ġayr al-ḥukūmiyah: dirāsah bi-istiḥdām uslūb qiyās al-’aṯar. Cybrarian Journal. 'Adad ٤٦. ١-٨.

شعبان، جمال. (٢٠٢١). الإنسانيات الرقمية: بحث في الماهية، المناهج، التقنيات والبنية التحتية. مجلة أفاق للبحوث والدراسات. ٢(٤).٥٣٣-٥٤٨.

Shaaban, Jamal. (٢٠٢١). al-’Insāniyāt al-rraqamīyah: baḥṯ fī al-māhiyyah, al-manāhiğ, al-taqniyyāt wa-l-binyah al-ttaḥtiyah. Mağallat ’Afāq lil-Buḥūṯ wa al-Ddirāsāt. ٤.(٢). ٥٣٣-٥٤٨.

علي، إلهام يونس أحمد. (٢٠٢٣). التأثير الثقافي للمحتوى الإعلامي الرقمي: أساليب التواصل الافتراضي بين الشباب نموذجاً. المجلة المصرية لبحوث الإعلام. ع٨٢. ٣٩-٧٧.

Ali, Ilham Yunus Ahmad. (٢٠٢٣). al-Tta’ṯīr al-ttaqāfī lil-muḥtawā al-’i‘lāmī al-rraqamī: ’asālīb al-ttawāsul al-iftirāḍī bayna al- ššabāb namūdağan. al-Mağallah al-Maṣrīyah li-Buḥūṯ al-’I‘lām. 'Adad ٨٢. ٣٩-٧٧.

عمرون، مصطفى. وقوميد، فتحية. (٢٠٢٢). أرشيف الويب مصدر للبحث العلمي في الإنسانيات الرقمية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.٨(٢).٤٥١-٤٦٩.

Amrun, Mustafa. Qumīd, Fatiḥah. (٢٠٢٢). ’Aršīf al-wīb maṣdar lil-baḥṯ al-‘ilmī fī al-’insāniyāt al-rraqmīyah. Mağallat al- ‘Ulūm al-’Insāniyah wa-l-Iğtimā‘īyah. ٨(٢). ٤٥١-٤٦٩.

الفقيهي، محمد علي محمود. (٢٠٢٣). استخدام الطالب الجامعي لتقنيات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية: دراسة تطبيقية على عينة من طلاب جامعة سرت. مجلة جامعة سرت العلمية. العلوم الإنسانية.-١(١٣).٣٦٥-٣٧٥.

Al-Faqihi, Muhammad Ali Mahmud. (٢٠٢٣). Istiḥdām al-ṭṭālib al-ğāmi‘ī li-taqniyyāt al-’i‘lām al-rraqmī fī al-‘amaliyah al-tta‘līmiyah: dirāsah taṭbīqiyah ‘alā ‘ayyinah min ṭullāb Ğāmi‘at Sirt. Mağallat Ğāmi‘at Sirt al-‘Ilmiyah. al-‘Ulūm al-’Insānīyah.١٣(١). ٣٦٥-٣٧٥.

قصيبات، سفيان مصطفى. (٢٠٢٢). الإعلام الرقمي ودوره في تشكيل النسق القيمي والأخلاقي: مقاربة نقدية. مجلة كلية الفنون والإعلام. ع١٤. ٥٩-٨٧.

Qusibat, Sufyan Mustafa. (٢٠٢٢). al-’I‘lām al-rraqamī wa dawruhu fī taškīl al-nnasaq al-qīmī wa-l-’aḫlāqi: muqārabah naqdiyah. Mağallat Kulliyat al-Funūn wa al-’I‘lām. ‘Adad ١٤. ٥٩-٨٧.

القعاري، محمد. (٢٠١٦). منهج البحث الإعلامي: مذكرة غير مطبوعة.

Al-Qaari, Muhammad. (٢٠١٦). Manhağ al-baḥṯ al-’i‘lāmī: muḏakkirah ġayr maṭbū'ah.

مكاوي، حسن عماد. السيد، ليلى حسين. (٢٠٠٩). الاتصال ونظرياته المعاصرة. الدار المصرية اللبنانية.

Makkawi, Hasan Imad., Al-Sayyid, Layla Hussein. (٢٠٠٩). al-ittiṣāl wa naẓariyātuhu al-mu'āṣirah. al-Ddār al-Maṣriyah al-Lubnāniyah.

هزلون، سعاد. وشيكو، يمينة. (٢٠٢١). دور الإنسانيات الرقمية في تطور العلوم الإنسانية. مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية. ٢(٦). ١٥٥–١٦٨.

Hazlun, Suaad., Shiku, Yaminah. (٢٠٢١). Dawr al-’insāniyāt al-rraqmiyah fī taṭawwur al-‘ulūm al-’insāniyah. Mağallat al-Muqaddimah li-Ddirāsāt al-’Insāniyah wa-l-Iğtimā ‘īyah.٦(٢), ١٥٥-١٦٨.

ثانيا: المراجع الأجنبية

Atkin, C. (١٩٧٣). Instrumental utilities and Information seeking. In Peter Clarke. (Ed.) New Models for Mass Communication Research Beverly Hills: SAGE Publications.

De Vaus, David. (١٩٩٦). Surveys in social research. ٤th. Ed. Australia: UCL Press Limited.

Myers. G.T .(٢٠١٩). Humanities defined. Consulté le ٠٨ ٢٠, ٢٠١٩, sur Writing@CSU The Writing Studio: https://writing.colostate.edu/guides/teaching/co٣٠١aman/pop٦b.cfm.

The Impact of Digital Media on Students in the Humanities Disciplines: A Field Study on a Sample of Students from the Faculty of Arts and Humanities at King Abdulaziz University

Mohammed Jabril Al-Zayla'i

Assistant Professor of Media and Cultural Communication, Department of Journalism and Digital Media, College of Communication and Media, King Abdulaziz University, Jeddah, KSA

malzailai@kau.edu.sa

Abstract. This study aimed to identify the impact of digital media on students studying humanities, the study applied a survey methodology using a survey of a few students from the Faculty of Arts and Humanities at King Abdulaziz University, and it fell under the category of descriptive studies. One of the study's key results was that ٥٨,٠٪ of students preferred to utilize search engines because they were easy to use and offered a wide variety of information. The survey also found that students' searches in specialized programs and scientific databases indicated their interest in trustworthy knowledge. Furthermore, the study revealed that only ٧,٤٪ of students utilized social media to obtain academic knowledge, suggesting that most students preferred sources with more credibility. According to the study, ٩٣,٣٪ of students believed that digital media has helped to improve the quality of scientific research and facilitate it. Additionally, the result showed that ٢٥,٩٪ of students reported having low technical abilities and ٥٥,٦٪ of students reported difficulties accessing digital media such as trouble differentiating between reliable and unreliable material.

*Keywords***:** Digital media, Digital humanities, Humanities disciplines, Information seeking.